

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وصفة تُحْلَبِيَّة .

وتفعل اسماً و هو قليل تتفعل وتحلبيء فإذا أدخلت التاء لم يجيء إلاّ صفة نحو تحلبة و حكى صفة تفرج بغير تاء .

وعلى تفعل تَدْفَعَل وتَفْعَل تَدْمَب اسماً وتَحْلَبِيَّة صفة وتفعل اسماً فقط تنفل وتفعل تَدْفَعَل وبالتاء تحلبيّة و ترعيّة وتفعل تنفل وتتفلة وتحلبة ولا يحفظ غيرها وتُفْعَل اسماً تُتْدَفَل و ما أدري أي ترخّم هو (بفتح الحاء) وصفة تُحْلَبِيَّة وأمر تُرْتَب وجعل بعضهم ترتيباً اسماً .

وعلى يَفْعَل اسماً فقط يَلْمَق فأما جمل يعمَل وناقعة يعمّلة ورجل يَلْمَع فمن الوصف بالإسم .

وأما ما زاد بعضهم من نحو يزيد ويشكر ويوسف ويحّمَد (بطن من كلب) فلا يثبت به أصل بناء لأنه منقول من فعول أو أعجمي إلا أنه ذكر وزن يفعله يثبيرة (اسم ماء) .

وعلى نَفْعَل نَرَجِس و لا يعلم غيره قال بعضهم : و أظنه أعجمياً ونفعل نَرَجِس ونفّرج : وقيل نفّرج فعولل وتعاقب التاء والنون يدل على الزيادة .

وعلى مَفْعَل اسماً مَحْلَب وصفة مَقْدَع ومفعل اسماً فقط منخر وقيل حركة الميم إتباع والأصل الفتح وقد أجاز سيويه الوجهين ومُفْعَل اسماً فقط مُنْخَل ومفعل اسماً منبر وصفة مطّعن ومفعل كثير في الاسم مسجد قليل في الصفة رجل مَنكَب ومفعل قليل في الاسم مُصَدَف كثير في الصفة مُكْرَم ومفعل وتلزمه الهاء مَزْرُوعَة وأثبتته بعضهم بغير هاء نحو مَكْرُم ومَعُون ومَأْلُك .

ومقبر وميُسر ومَهْلُك ولم يأت غيرها وقيل هو جمع لما فيه التاء وقال السيرافي :

مفرد أصله الهاء رخم ضرورة إذ لم يحفظ إلاّ في الشعر وعلى مُفعل صفة فقط مُكْرَم فأما مُؤَقٍ فاسم فليل الميم أصلية ووزنه فُعْلي خفيفة الياء وصار منقوصاً وقال أبو الفتح :

فعليّ والياء مشددة فخفت ورفض الأصل وقال الفراء وابن السكيت : الميم زائدة وزنه

مُفْعَل وفي المؤق اثنتا عشرة لغة تدل على أصالة الميم